



كلية التربية
قسم أصول التربية

تصور مقترن لتطوير التعليم الفني الزراعي في ضوء متطلبات التنمية الزراعية في مصر

رسالة مقدمة للحصول
على درجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية

إعداد الباحث
على غنيم على الإمامي

تحت إشراف
الدكتور
مصطفى عبد القادر ذيادة
أستاذ أصول التربية
الدكتور
نعميمه حسن جابر
مدرس أصول التربية

شكر وتقدير

الحمد لله ذى المن والفضل والإحسان، حمداً يليق بجلاله وعظمته، وصلّ اللهم على خاتم الرسل، من لا نبى بعده صلاة تقضى بها الحاجات، وترفعنا بها أعلى الدرجات، وتبليغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات، في الحياة وبعد الممات، وله الشكر أولاً وأخيراً على حسن توفيقه، وكريم عونه، وعلى ما منّ وفتح به علينا من إنجاز لهذه الرسالة، بعد ان يسر العسير، وذلل الصعب، وفرج لهم.

ونقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساندنا الأفضل وأخص بالتقدير والشكر:

أ.د/مصطفى عبد القادر زيادة الذى نقول له بشراك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "العلماء ورثة الأنبياء يحبهم أهل السماء ويستغفر لهم الحيتان في البحر إذا ماتوا إلى يوم القيمة" كما أتني أتوجه له بخالص الشكر على دعمه المعنوى ومساعدته حيث كان خير عون من تشجيع ونصيحة علمية هامة وصبر وعطاء فهو مثال الأمل والتفائل وأعترف أننى تعلمت منه من أخلاق العلماء التي يتحلى بها ما يفوق ماتعلمته من بحر علمه الغزير فأنا مدين له ماحببته فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أدين بعظيم الفضل والشكر والعرفان بعد الله سبحانه وتعالى في إنجاز هذا البحث، إلى المشرف على الرسالة: د/نعمية حسن جابر، التي منحتي الكثير من وقتها، وتوجيهها للسير قدماً بالدراسة نحو الأفضل سائل المولى عز وجل أن يجزيها عنى خير الجزاء.

وبكل ماتحمله نفسي من حب ووفاء أقدم خالص الشكر إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقينى قطرة حب وإلى من كللت انامله ليقدم لى لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربى ليهدى لى طريق العلم إلى القلب الكبير والحنون والدى العزيز إلى من أرضعتنى الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى القلب الناصع بالبياض والدى الحببية وإلى إخوتى لمى قدموه لي من عون وتشجيع فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

إلى توأم روحي ورفيقه دربى إلى صاحبة القلب الطيب والتوايا الصادقة إلى من أرى التفاؤل بعينها، والسعادة في ضحكتها إلى شعلة الذكاء والنور زوجتى الحببية واسأل المولى عز وجل أن يجزيها عنى خير الجزاء لما قدمته لي من عون وتشجيع وصبراً على تحمل مشاق وتعب البحث فكانت خير المعين والسد.

وإلى من أناروا حياتي وأسعدوا أوقاتي وجعلوني أقبل على الحياة بكل بهجة وسرور وأدعوا الله ليلاً ونهاراً أن يحفظهما ويبارك فيهما و يجعلهما من الصالحين أبنائي الأعزاء: كارما وسليم. وأخيراً لا أدعى الكمال لهذا العمل ولكنى حاولت وأجتهدت فإن كنت قد أخطأت فمن نفسي وحسبى أنى إنسان وإن كنت قد أصبت فالله هو الموفق والمستعان وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



كلية التربية
قسم أصول التربية

صفحة العنوان

تصور مقترن لتطوير التعليم الفني الزراعي في ضوء متطلبات التنمية الزراعية في مصر

Imagining a suggestion to develop the technical agricultural education in relation to the demands of agriculture development in Egypt.

اسم الطالب : علي غنيم علي الإمبابي .

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية.

القسم التابع له : قسم أصول التربية.

اسم الكلية : كلية التربية.

الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة التخرج : ٢٠٠٨ .

سنة المنح : ٢٠١٩ .



كلية التربية
قسم أصول التربية

رسالة ماجستير

اسم الطالب : علي غنيم علي الإمبابي.

عنوان الرسالة : تصور مقترن لتطوير التعليم الفني الزراعي في ضوء متطلبات التنمية
الزراعية في مصر

**Imagining a suggestion to develop the technical agricultural
education in relation to the demands of agriculture development
in Egypt.**

الدرجة العلمية: ماجستير في التربية تخصص (أصول التربية).

لجنة الإشراف :

١ - الدكتور / مصطفى عبد القادر نيادة
٢ - الدكتور / نعيمه حسن جابر

تاريخ البحث / / ٢٠١٩ م

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ : / / ٢٠١٩ م ختم الإجازة :

موافقة مجلس الجامعة : موافقة مجلس الكلية :

٢٠١٩ م / / ٢٠١٩ م

قائمة محتويات الرسالة

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| ١٤-١ | الفصل الأول الإطار العام للبحث |
| ٤-٢ | أولاً : المقدمة..... |
| ٤ | ثانياً : مشكلة البحث..... |
| ٥-٤ | ثالثاً : أهمية البحث..... |
| ٥ | رابعاً : أهداف البحث..... |
| ٦-٥ | خامساً : منهج البحث..... |
| ٦ | سادساً : حدود البحث..... |
| ٨-٦ | سابعاً : مصطلحات البحث..... |
| ١٣-٨ | ثامناً : الدراسات السابقة..... |
| ١٤-١٣ | تاسعاً خطوات البحث وأجراته..... |
| ٤٩-١٥ | الفصل الثاني واقع التعليم الفني الزراعي في مصر ومشكلاته |
| ١٩-١٦ | أولاً: نبذة تاريخية عن نشأة التعليم الفني الزراعي وتطوره..... |
| ٢٤-٢٠ | ثانياً: اهداف التعليم الفني الزراعي..... |
| ٢٩-٢٤ | ثالثاً: سياسة القبول وأعداد المقبولين في التعليم الفني الزراعي..... |
| ٣٢-٢٩ | رابعاً: المناهج والخطة الدراسية بالتعليم الفني الزراعي..... |
| ٣٣-٣٢ | خامساً: نظام التقويم بالتعليم الفني الزراعي..... |
| ٣٦-٣٣ | سادساً: نظام التدريب بالتعليم الفني الزراعي..... |
| ٤٠-٣٦ | سابعاً: الأبنية والتجهيزات بالتعليم الفني الزراعي..... |
| ٤٥-٤٠ | ثامناً: معلم التعليم الفني الزراعي..... |
| ٤٧-٤٥ | تاسعاً: مشروع رأس المال بالتعليم الفني الزراعي..... |
| ٥٠-٤٧ | عاشرًا: الخريجون بالتعليم الفني الزراعي..... |
| ٨٨-٥١ | الفصل الثالث التحديات العالمية المعاصرة وأنعكاساتها على دور التعليم الفني الزراعي في تحقيق متطلبات التنمية الزراعية |
| ٥١ | تمهيد..... |

| | | |
|---------|-------|---|
| ٧١-٥١ | | المحور الأول: التحديات العالمية المعاصرة |
| ٦٠-٥١ | | أولاً: العولمة..... |
| ٦٤-٦٠ | | ثانياً: الثورة العلمية والتكنولوجية |
| ٦٥-٦٤ | | ثالثاً: ثورة المعلومات..... |
| ٦٧-٦٥ | | رابعاً: ثورة الاتصالات..... |
| ٦٩-٦٧ | | خامساً: الجات والاقتصاد الدولي..... |
| ٧١-٦٩ | | سادساً: الأيزو وتحقيق الجودة |
| ٨٨-٧١ | | المحور الثاني : دور التعليم الفني الزراعي في تحقيق متطلبات التنمية الزراعية |
| ٧٣-٧١ | | أولاً: العلاقة بين التعليم والتنمية..... |
| ٨١-٧٣ | | ثانياً : التنمية الزراعية (مفهومها - أهدافها - مقوماتها - محدداتها - أساليبها - معوقاتها - وسائل تحقيقها) |
| ٨٥-٨٢ | | ثالثاً: المفهوم الجديد للتنمية الزراعية وخصائصها وأهدافها ووسائل تحقيقها..... |
| ٨٨-٨٥ | | رابعاً: المتطلبات الالزامية لتحقيق التنمية الزراعية..... |
| ١٢٦-٨٩ | | الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها |
| ٩٤-٩٠ | | أولاً : خطوات بناء الإستبانة |
| ٩٦-٩٤ | | ثانياً : عينة الدراسة..... |
| ٩٧-٩٦ | | ثالثاً : أسلوب تطبيق أداة الدراسة |
| ٩٨-٩٧ | | رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج..... |
| ١٢٦-٩٨ | | خامساً: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية..... |
| ١٤٥-١٢٧ | | الفصل الخامس خلاصة النتائج والتوصيات والتصور المقترن |
| ١٣٠-١٢٨ | | أولاً : خلاصة النتائج |
| ١٣١-١٣٠ | | ثانياً : أهم المقتراحات والتوصيات |
| ١٤٤-١٣٢ | | ثالثاً : التصور المقترن |
| ١٤٥ | | رابعاً : بحوث مقترحة |
| ١٦١-١٤٥ | | قائمة المراجع |
| ١٥٩-١٤٧ | | أولاً : المراجع العربية |
| ١٦٢-١٦٠ | | ثانياً : المراجع الأجنبية |

| | |
|--------|------------------------------|
| ١٩٣ | ملخص البحث |
| ٢٠١١٩٤ | ملخص البحث باللغة العربية |
| ٨ - ١ | ملخص البحث باللغة الإنجليزية |

قائمة الجداول

| رقم الصفحة | المحتوى | الجدول |
|------------|---|--------|
| ٢٦ | أعداد المقبولين بالتعليم الفنى الزراعي ٢٠١٤/٢٠٠٨ | ١ |
| ٣٦ | أعداد المدارس الثانوية الزراعية بمصر ونسبتها من مدارس التعليم الفنى فى الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٨ | ٢ |
| ٤٣ | تطور أعداد معلمى التعليم الفنى الزراعى ٢٠١٤ /٢٠٠٨ | ٣ |
| ٤٧ | نتائج إمتحان دبلوم المدارس الثانوية الزراعية للسنوات ٢٠١٣/٢٠٠٩ | ٤ |
| ٩١ | الأوزان النسبية للمحاور الإستيانة..... | ٥ |
| ٩٢ | نظام تقدير الدرجات..... | ٦ |
| ٩٣ | نسب الإنفاق بين المحكمين على بنود الإستبيان..... | ٧ |
| ٩٤ | أعداد المدرسين الأوائل والوكلاء ومديري المدارس الثانوية الزراعية بالمنوفية..... | ٨ |
| ٩٤ | أعداد موجهي مواد الفنية الزراعية بالتعليم الثانوى الزراعى بالمنوفية..... | ٩ |
| ٩٥ | عدد أفراد عينة الدراسة وعدد العينة ونسبتها..... | ١٠ |
| ٩٦ | توزيع عينة الدراسة على المدارس المختلفة..... | ١١ |
| ٩٧ | عدد الإستمارات الكلى والمستبعد..... | ١٢ |
| ٩٨ | أراء افراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالمعوقات الخاصة بسياسة قبول الطلاب..... | ١٣ |
| ١٠٢ | أراء افراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالمعوقات الخاصة بالمناهج وخطط الدراسة..... | ١٤ |
| ١٠٩ | أراء افراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالمعوقات الخاصة بمعلم التعليم الفنى الزراعى..... | ١٥ |
| ١١٣ | أراء افراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالمعوقات الخاصة بالإدارة المدرسية..... | ١٦ |
| ١١٦ | أراء افراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالمعوقات الخاصة بالمبانى المدرسية وتجهيزاتها .. | ١٧ |
| ١٢٠ | أراء افراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالمعوقات الخاصة بربط المدرسة بالبيئة..... | ١٨ |

قائمة الملاحق

| رقم الصفحة | المحتوى | رقم الملحق |
|------------|---|------------|
| ١٧١-١٦٤ | الصورة المبدائية للإستبانة..... | ١ |
| ١٧٣-١٧٢ | بيان بأسماء السادة المحكمون للإستبانة..... | ٢ |
| ١٨٠-١٧٤ | الصورة النهائية للإستبانة..... | ٣ |
| ١٨٢-١٨١ | الخطة الدراسية المطورة للمدارس الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات مجال الإنتاج الحيواني والداجني..... | ٤ |
| ١٨٤-١٨٣ | الخطة الدراسية المطورة للمدارس الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات مجال إصلاح الأراضي الزراعية..... | ٥ |
| ١٨٦ - ١٨٥ | الخطة الدراسية المطورة للمدارس الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات مجال تكنولوجيا إنتاج وتصنيع الأسماك..... | ٦ |
| ١٨٨-١٨٧ | الخطة الدراسية المطورة للمدارس الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات مجال إنتاج الحاصلات البستانية..... | ٧ |
| ١٩٠-١٨٩ | الخطة الدراسية المطورة للمدارس الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات مجال التصنيع الغذائي و العجائن..... | ٨ |
| ١٩٢-١٩١ | الخطة الدراسية المطورة للمدارس الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات مجال فني معامل..... | ٩ |

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- أولاً: المقدمة.
- ثانياً: مشكلة البحث.
- ثالثاً: أهمية البحث.
- رابعاً: أهداف البحث.
- خامساً: منهج البحث.
- سادساً: حدود البحث.
- سابعاً: مصطلحات البحث.
- ثامناً: الدراسات السابقة
- تاسعاً: خطوات البحث وإجراته

أولاً: المقدمة

بعد التعليم الفني الزراعي أحد أنواع التعليم الفني الذي يساهم في تحقيق متطلبات التنمية الزراعية، وذلك عن طريق تقديم خريجين يقومون بهذا الدور ولكن الواقع يشير إلى ضعف هذا الدور بسبب المشاكل والمعوقات التي يعاني منها التعليم الفني الزراعي، المتمثلة في ضعف المناهج وخطط الدراسة وعدم مواكبتها لسوق العمل، وكذلك مشكلات مرتبطة بسياسة القبول، ونقص المباني والتجهيزات، ومعلم التعليم الفني الزراعي، والإدارة المدرسية بمدارس التعليم الفني الزراعي، وكل هذه المشاكل أدت إلى ضعف خريجي هذه المدارس، وبالتالي عدم قيامهم بالدور المتوقع منهم في تلبية متطلبات التنمية الزراعية .

ويتمثل قطاع الزراعة أحد القطاعات الإنتاجية كرافد من روافد التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويحتل القطاع الزراعي المصري مكانة هامة في تشغيل القوى العاملة، ومن ناحية أخرى يمثل القطاع الزراعي العمود الفقري للاقتصاد القومي المصري ^(١) فالتعليم الزراعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقطاع الزراعي الذي يُعدُّ من أهم القطاعات الاقتصادية؛ حيث أصبح متناسقاً مع القطاعات الاقتصادية الأخرى في موارد الإنتاج المختلفة من أرضٍ ورأس مالٍ وعملٍ ^(٢)، ويتزايد الاعتراف بالدور الهم الذي يؤديه التعليم الفني بما فيه التعليم الزراعي في تلبية احتياجات الفرد والمجتمع، وأيضاً متطلبات التنمية المستدامة ^(٣)، ويساهم التعليم الزراعي - كجزء من التعليم الفني - في إعداد القوى البشرية الفنية المدرية التي يمكن الاعتماد عليها في مجالات التنمية الزراعية المتعددة، وتزداد أهمية ذلك بعد التطورات التي حدثت في الزراعة؛ حيث يعتمد العمل الزراعي على كثير من الأسس العلمية، كما أصبح العمل الزراعي أكثر تخصصاً وتنظيمًا، ومن هنا تبرز أهمية التعليم والتدريب الزراعي بصفتهما المصادر الرئيسيان لإمداد المجتمع بالفنين والخبراء والعمال المهرة والمعقول المفكرة التي تحمل مسؤولية الخطة وتنفيذ خطة التنمية في المجال الزراعي التي يقع عائقها على المعلمين ^(٤) .

وفي ظل تحديات القرن الحادي والعشرين، المتمثلة في العولمة، والتغير السريع والمستمر للمعطيات التكنولوجية، والثورة المعلوماتية والاتصالية، والتي تفرض على نظم التعليم الفني والمهني أن تتكيف معها، وحيث تتطلب تلك المستجدات نموذجاً إيمانياً جديداً تكون التنمية المستدامة من محاوره الأساسية، لذا يجب على التعليم الفني والمهني أن يؤسس على

^(١) مني سعيد عبد النبي محمد: الآثار الاقتصادية لاستخدام الميكنة على العمل الزراعي في مصر، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠١٣، ص ٨٠.

^(٢) محمد حامد عبد الله: اقتصاديات الموارد والبيئة ، ط ٢ ، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٠ ، ص ١٩٩ .

^(٣) محمد صبري الحوت وناهد عدلي الشاذلي: التعليم والتنمية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٧ ، ص ١٥ .

^(٤) محمد كمال محمود أبو حسين: برنامج تدريبي مقترن لتنمية الكفايات التعليمية لدى معلمي العلوم الزراعية بالمدارس الثانوية الزراعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٠٠٤ ، ص ٢ .

هذا النموذج، الذي يكون موجهاً نحو متطلبات التنمية البشرية، وأن يمكن الفرد من المشاركة بفاعلية في العمل،^(١) وهذه التحديات فرضت على كثير من المجتمعات حتمية العمل على إعادة النظر في الأولويات التربوية الازمة لإعداد القوى البشرية الملائمة لمختلف المجالات^(٢)، وهذا لا يحدث إلا من خلال بناء خبرات وقدرات عقلية متميزة لأفراد يستطيعون من خلالها منافسة أبناء الدول المتقدمة، ودولًا تملك مقومات الحضارة الجديدة، وهذا يمثل تحدياً هاماً ينعكس على التعليم الفني ومتطلبات التنمية الشاملة واحتياجات سوق العمل^(٣)، وباعتبار التعليم الفني الزراعي أحد مقومات تطوير الصناعة الوطنية والطريق للرخاء والتقدم؛ حيث إنه يمد القطاع الزراعي والصناعي والخدمي بالعملية المدرية المناسبة لسوق العمل، وذلك من خلال مواكبة التطورات المتلاحقة في العالم، ولذلك يجب تطوير المدارس الفنية الزراعية، بتوفير الإمكانيات البشرية والمادية والتجهيزات والمعدات، وتحديث المناهج بها، وإضافة التخصصات التي يحتاج إليها سوق العمل للنهوض بتلك المدارس^(٤)، وبتحليل واقع التعليم الفني الزراعي نظام ثلاث سنوات نجد أنه أقل أنواع التعليم الفني نمواً، حيث زادت مدارسه بمقدار ٢٢ مدرسة فقط خلال الفترة من ٢٠١٠ وحتى ٢٠١٦، بينما زاد التعليم الفني الصناعي والتجاري نظام ثلاث سنوات بمقدار ١٠٢ مدرسة للأول، و ٧٠ مدرسة للثاني خلال نفس الفترة، وبمقارنة أعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم الفني "الزراعي . الصناعي . التجاري" نظام ثلاث سنوات نجد التعليم الفني الزراعي في نسبة القبول؛ حيث بلغت عام ٢٠١٥ / ٢٠١٦ نحو ٥١٪ من الطلاب الملتحقين بالتعليم الفني نظام ثلاث سنوات في هذا العام بمصر^(٥).

وقد توصلت الدراسات السابقة ومنها دراسة حامد محمد عبد الحميد مفتاح ودراسة مدحت صليب جرجس شنوده ودراسة سامي فتحي عبد الغني عمارة إلى أن هذا النوع من التعليم الفني غير قادر على المساهمة في تنمية القطاع الزراعي بالشكل المطلوب منه، وأرجعت ذلك إلى أسباب منها:

- ضعف مستوى الخريجين ويرجع ذلك إلى:
- ضعف المناهج التعليمية وسوء حالة الأبنية التعليمية ونقص أماكن التدريب المجهزة والمعدات الحديثة.
- الإهتمام بالجانب النظري وإهمال الجانب التطبيقي والمهاري كأسلوب للتعليم الفني المتكامل.

(١) محمد محمود سعد خطاب: تصور مقترن للتعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضوء استراتيجية التنمية حتى عام ٢٠١٧، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٣، ص ١.

(٢) سمير عبد الوهاب الخويت: التخطيط الاستراتيجي للتعليم الفني وتنمية الموارد البشرية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي العاشر: التعليم الفني والتدريب، الواقع والمستقبل، ١١:١٠، مايو ٢٠٠٥، كلية التربية، جامعة طنطا، ص ٣٠٦.

(٣) بثينة حسين عمارة: مخرجات التعليم وسوق العمل، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الأول "حول مستقبل التعليم وسوق العمل" ، أكاديمية طيبة المتكاملة للعلوم ٣٠:٢٩، يونيو ٢٠٠٢، ص ١٤١.

(٤) عبد الرحمن محمد موسى: التعليم الفني هو الطريق للتنمية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر والمعرض الفني "الفنى" الأول تعليم فني متتطور .. رؤية مستقبلية " وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٧:١٨، ابريل ٢٠٠٥، ص ٢١٥.

(٥) وزارة التربية والتعليم: الإدارية العامة للمعلومات والحاسب الآلي، إحصاءات التعليم قبل الجامعي، ٢٠١٥/٢٠١٦.

▪ ضعف رواتب المعلمين وانخفاض روحهم المعنوية.

▪ ندرة استخدام الطرق الحديثة في التدريس مثل طريقة التعلم التعاوني والتعلم الحواري .

وتقودنا هذه النتائج وغيرها إلى التساؤل عن الواقع الفعلي للتعليم الفني الزراعي نظام ثلاث سنوات، وموقعه الحالي في منظومة التعليم في محاولة لاستقصاء هذا الواقع وتحليله، وتصور ما يمكن أن ينهض به عملياً، وتطويره لتحقيق الأهداف المنشودة منه في الحاضر والمستقبل للوفاء بمتطلبات التنمية الزراعية.

ثانياً: مشكلة البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

(ما التصور المقترن لتطوير التعليم الفني الزراعي في ضوء متطلبات التنمية الزراعية في مصر؟) ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

١) ما واقع التعليم الفني الزراعي في مصر ومشكلاته المتصلة (بالأهداف، وسياسة القبول، والمناهج والخطة الدراسية، ونظام التقويم والتدريب، والأبنية والتجهيزات، ومشروع رأس المال، والخريجين، ومعلم التعليم الفني الزراعي) والتي تعوقه عن القيام بدوره المتوقع في تحقيق التنمية الزراعية؟

٢) ما التحديات العالمية المعاصرة وانعكاساتها على دور التعليم الفني الزراعي في تحقيق متطلبات التنمية الزراعية؟

٣) ما إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها؟

٤) ما التصور المقترن الذي يمكن تقديمها لتطوير التعليم الفني الزراعي في ضوء متطلبات التنمية الزراعية؟

ثالثاً: أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من كونه يسعى إلى المساهمة في تطوير التعليم الفني الزراعي، وذلك انطلاقاً من عدة اعتبارات علمية وموضوعية منها:

١- ما أكدهت عليه الدراسات السابقة من خطأ لسياسة القبول، وعدم وضوح أهدف هذا النوع من التعليم في أذهان الطلاب الملتحقين به، ووجود نقص في الأدوات والآلات، وحشو المناهج وعدم ارتباطها بخطة التنمية الزراعية.

٢- ما يعنيه التعليم الفني الزراعي من النظرة المتدنية له ولخريجيه بسبب عوامل اجتماعية واقتصادية ومهارية وثقافية، والتركيز على الكم دون الكيف، مما أدى إلى معاناة الزراعة من نقص كبير في العمالة المثقفة المواكبة لسوق العمل ومتطلبات التنمية الزراعية.

- ٣- انتشار تقنيات جديدة في التعليم والزراعة، وتطوير البحوث التعليمية والزراعية، فالتعليم الزراعي الحقيقي هو التعليم الذي يكسب طلابه المهارت التي تسهم في تطوير البيئة التي يعيشون فيها^(١).
- ٤- الأخذ بمفهوم التنمية الشاملة، ووضع استراتيجية بعيدة المدى للتنمية، واعتبار الزراعة والتنمية الزراعية أساساً للخروج من الوادي الضيق، مما جعل الاهتمام بالتعليم الفني الزراعي ضرورة ملحة.
- ٥- تمثل هذه الدراسة رؤية علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير التعليم الفني الزراعي لمواكبة متطلبات وتحديات المستقبل.

رابعاً: أهداف البحث:

سعي البحث لتحقيق الأهداف التالية

- ١- معرفة واقع التعليم الفني الزراعي نظام ثلاث سنوات، وأهم المشكلات التي تواجهه وتعوقه عن القيام بدوره المطلوب في التنمية الزراعية.
- ٢- معرفة أهم التحديات العالمية المعاصرة التي يمكن أن تؤثر في التعليم الفني الزراعي نظام ثلاث سنوات.
- ٣- معرفة على واقع التنمية الزراعية في مصر.
- ٤- المساهمة في الجهود المبذولة الآن لتجهيز الاهتمام نحو العناية بالتعليم الفني الزراعي وتغيير نظرة المجتمع إلى خريجيها، ولتأكيد دوره في تطوير الزراعة والتنمية الزراعية حتى يأخذ خريجوه مكانة بين قوى المجتمع الأخرى، ويسهموا بفاعلية في تحديث المجتمع وتحقيق آماله.
- ٥- تقديم بعض المقترنات التي قد تسهم تطوير بعض جوانب هذا النوع من التعليم، بما يمكنه من القيام بدوره المتوقع في مجال التنمية الزراعية.

خامساً: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على:

"المنهج الوصفي" ونعني به في هذه الدراسة المنهج الوصفي القائم على الرصد والتحليل ووصف ما هو كائن موجود في التعليم الفني الزراعي في مصر، بقصد تحديد ظروف هذا النوع من التعليم والاتجاهات السائدة فيه، ومن أدواته:

^(١)Philip. N & Toy palmer: Environmental Education in the Primary Education., Blak wall , ltd., oxford , Basil ,1990 , p. 18.

الاستبانة: فهي أداة مناسبة للبحث في هذه المجالات؛ حيث إنها إحدى الأدوات التي يستخدمها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وإجراء البحوث التي تتعلق بالاتجاهات والآراء^(١)، وتتضمن أسئلة محددة ومفتوحة تهدف إلى الكشف عن واقع التعليم الفني الزراعي، والعوائق التي تقف أمامه، والتعرف على وجهة نظر كلٌ من الخبراء والمسؤولين عن هذا النوع من التعليم، وضرورة تطويره بما يلائم التغيرات الحالية.

سادساً: حدود البحث:

١- المجال الموضوعي:

يقتصر هذا البحث على تناول التعليم الفني الزراعي نظام الثلاث سنوات .
المجال البشري: ويكون من:

عينة ممثلة من الموجهين، ومديري المدارس، والوكلاء، والمدرسين والمدرسين الأوائل بمدارس التعليم الفني الزراعي بمحافظة المنوفية.

سابعاً: مصطلحات البحث:

١- تطوير التعليم:

التطوير: "هو نمط من أنماط التغيير التي يمر بها الفرد أو النظم الاجتماعية نتيجة لتفاعل العديد من القوى، مثل: الأفراد، والمنظمات المجتمعية، والعادات الاجتماعية، وهو يعني تغيير يتصف بالنمو لبنية معينة، وهذا يعتمد على مراحل متعددة"^(٢).

هذا ويجب أن يوضع في الاعتبار أن التطوير في أي جانب من جوانب الحياة يهدف دائمًا للوصول بالشيء المطور أو النظام المطور إلى أحسن صورة، وهذا يستدعي تغييرًا في شكل ومضمون الشيء المراد تطويره^(٣).

"والتطوير ينبغي ألا يقف عند حدود الحاضر، بل لا بد أن يتجاوز إلى متطلبات المستقبل، الأمر الذي يعني ضرورة تحديد ملامح الصورة التي يتوقع أن يكون المستقبل عليها"^(٤).

^(١) ديبولد ب. فان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٤٢٩.

^(٢) Good , c. v: “eD “ Dictionary of education. MC. Graw , Hill book Company , New York , 1973, p. 177

^(٣) حلمي أحمد الوكيل: تطوير المناهج، ط٢، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩١، ص ١٧.

^(٤) المجالس القومية المتخصصة: تطوير خطة الدراسة في المدرسة الثانوية العامة، تقرير المجالس القومية للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، الدورة ٢٠، القاهرة ١٩٩٣ / ١٩٩٢، ص ١١٤.

اما تطوير التعليم: فيقصد به التغييرات التي تحدث في النظم التعليمية بهدف الوصول للأفضل، والتي عادة ما تتأثر بالنمذج الأجنبية^(١)، وهو مجموعة التغييرات الكمية والكيفية المقصودة التي تحدث في نظام التعليم لتحقيق أهدافه واستجابة لحاجات المجتمع ومتغيراته الاقتصادية والاجتماعية الحالية والمستقبلية، وقد تكون تلك المتغيرات كلية أو جزئية^(٢)، وأيضاً هو عملية تحسين لنوعية التعليم أو كيفية، وهذا يتطلب دراسة أنظمة المجتمع المختلفة^(٣)، ومنظومة القيم الفلسفية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتربوية التي يلتزم بها المجتمع؛ لأن أي قرار يتم اتخاذه لتطوير التعليم لا بد أن يكون انعكاساً لتلك النظم والقيم^(٤).

١- التعليم الفني الزراعي:

هو التعليم الذي يهدف إلى إعداد كادر زراعي فني مدرب يتبنى مهمة العمل الزراعي في الحقل وفق الأساليب والطرق الحديثة مستقidiًا مما درسه وطبقه وشاهده^(٥).

٢- الفني:

هو الشخص الذي يمكنه تعليمه وتدريبه وخبراته من تطبيق الأساليب التقنية والإجراءات التي ثبت صلاحتها تطبيقاً يتسم بالمسؤولية، وأن يمارس قدرًا من المسؤولية تحت إشراف الفني الممتاز أو المهندس، ويكون تعليمه قد ارتفع به لمستوى يعادل نهاية المرحلة الثانوية في مسارها العام والفنى^(٦)، أو هو الشخص الذي يتولى أعمالاً لا تتسم دائمًا بالنمطية، وتعتمد على التفكير المهني، ويزاول عمله في مجال ضيق وعميق نسبياً على أجهزة أو في منظومات^(٧).

٣- المدرسة الفنية الزراعية:

هي تلك المدرسة التي يلتحق بها الحاصلون على شهادة إتمام التعليم الأساسي بنجاح، وتهدف إلى إعداد الفني في مجال الزراعة، والتصنيع الزراعي، وذلك من خلال إكساب الطالب المعرف، والمهارات، والقدرات، والاتجاهات، والقيم النظرية

^(١) Neville , p ,T: The ency clopeda of Comparative Education and National System of Education , pergman press , Oxford , London , 1988 ,p ,11

^(٢) حسن حسين البلاوي: الإصلاح التربوي في العالم الثالث، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٧، ص ص ١٠٩.

^(٣) سيد سالم مرسى: تطوير التعليم الفني نظام خمس سنوات، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٩٤، ص ١٧.

^(٤) أحمد حسن اللقاني: تطوير مناهج التعليم، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٥، ص ١١.

^(٥) نوري عباس عبد الله العلواني: التعليم الثانوي تجارب عربية وعالمية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩١، ص ٤٠.

^(٦) سيد سالم موسى: تطوير التعليم الفني نظام خمس سنوات، مرجع سابق، ص ١٨.

^(٧) المجالس القومية المتخصصة: نظام التعليم الفني والتدريب في ضوء الاتجاهات المعاصرة . تقرير المجالس القومية للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، الدورة ٢١، القاهرة ١٩٩٤/١٩٩٣، ص ١٠٧.